

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

فإنه مبارك أينما كان ورحمة للأنام والاعتماد على الخط الشريف أعلاه حجة بمقتضاه إن شاء الله تعالى .

الوظيفة الثالثة نقابة الأشراف .

وقد تقدم في الكلام على ترتيب وظائف الديار المصرية في المقالة الثانية أن موضوعها التحدث على الأشراف وهم أولاد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب B من فاطمة بنت رسول الله . قلت وقد جرت العادة أن الذي يتولى هذه الوظيفة يكون من رؤوس الأشراف وأن يكون من أرباب الأقلام وإنما أوردته مع أرباب السيوف لأن المقر الشهابي بن فضل الله قد ذكر في بعض دساتيره الشامية أنه يكتب لنقيب الأشراف الأميري ولا يكتب له القضائي ولو كان صاحب قلم وقد رأيت له عدة تواقع على ذلك مكتتبه من الأبواب السلطانية وعن نائبي الشام وحلب وغيرهما معبرا عنه فيها بالأميري وتوقيعه في قطع الثلث مفتتح بخطبة مفتتحة بالحمد لله . وهذه نسخة توقيع بنقابة الأشراف وهي .

الحمد لله مشرف الأنساب وموفي الأحساب حقوق ملاحظتهم بغير حساب وجاعل أيماننا الشريفة تحمد الاكتساب .

نحمده بمحامد حسنة الإيجاد والإيجاب ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة لا شك في مقالها ولا ارتياب ونشهد أن محمدا عبده ورسوله ونبيه الذي أنزل عليه الكتاب وشرف به الذراري من شجرته المباركة الأعقاب وعلى آله وصحبه صلاة لا تتوارى شمسها بحجاب . وبعد فإن خير ما صرفت الهمم إلى تشييد مبانيه وتقعيد مهمل رواعيه